وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافيا

الزراعة في قضاء المسيب المشاكل والحلول

بحث قدم من قبل الطالب

حسام سامي رحيم

الى مجلس كلية التربية / قسم الجغرافيا وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافيا

اشراف

أ. م. د حنان عبد الكريم

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

المقدمة

للتنمية مفاهيم متعددة منها انها مفهوم متعدد الابعاد يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من خلال عملية التنمية يتفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية يؤثر ويتأثر فيها، وتعد التنمية من الظواهر المهمة التي يسعى الانسان إلى تحقيقها ولذلك سعت اختصاصات عديدة في العلوم ومنها الجغرافية والاقتصاد والاجتماع للتعرف عليها وحساب معدلاتها وتحديد اتجاهاتها، أما التنمية الزراعية فهي كل السبل المعتمدة في زيادة الانتاج الزراعي، وقد ادركت ذلك أغلب الدول بأهمية الزراعة في تنمية اقتصادها كونها دول زراعية بالدرجة الأولى، وبذلك أصبحت التنمية الزراعية من الأولويات في خطط التنمية الزراعية لهذه البلدان الا انها لم تحقق النجاحات الملموسة في هيكل الانتاج الزراعي وذلك لعدم وجود تنمية ريفيه متكاملة والاهتمام بالواقع الريفي المتدني لذلك لم يحقق الاستقرار أسكان الأرياف، وقد يظهر لنا بوضوح في اغلب المناطق الريفية في العراق ولاسيما في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق والتي تعد منطقة الدراسة جزءا منها، وهناك مفاهيم أخرى للتنمية الزراعية منها الزيادة أو النمو الاداري والمخطط له، ويمكن الحصول على هذا النمو بواسطة الاجراءات والتدابير التي تتخذها السلطة.

حيث اصبحت تنمية القطاع الزراعي ضرورة لابد منها في جميع المجتمعات سواء كانت متقدمة ام نامية كونها تعمل على توفير متطلبات السكان من الغذاء وتوفير فرص عمل وتحقيق زيادة واضحه في الدخل الفردي للمزارعين من خلال زيادة الايراد من الانتاج الزراعي ومن الواضح ان القناعة بدأت تزداد يوماً بعد يوم بأهمية دور الاستثمارات في التنمية الزراعية بأعتبارها احدى المرتكزات الاساسية للتنمية الاقتصادية التي تهدف الى اخراج المجتمع من العزلة والركود الى التنوع والانفتاح بما يملكه من مقومات

ويعد الاستثمار الزراعي الأداة المحركة والدافعة لعجلة التنمية الزراعية الى الامام ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي وتصنيف الفجوة بين الانتاج والاستهلاك بالإضافة إلى عن رفع كفاءة استغلال المواد المتاحة اذ ان زيادة الاستثمار الزراعي يؤدي الى اقامة مشاريع انتاجية جديده تعمل على تنمية القدرة الإنتاجية والبشرية مما يؤدي الى زيادة معدلات الانتاج الزراعي ومن ثم التقليل من الواردات وتحسين الميزان التجاري الزراعي.

المبحث الأول
الاطار النظري

اولاً:- مشكله البحث

تكمن مشكلة البحث على شكل سؤال يتضمن هل يمكن الوصول إلى التنمية بالإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة كما وتتضمن مشكلة البحث اسئلة ثانوية:

١-هل هناك عوامل جغرافية تؤثر على التنمية الزراعية في منطقة الدراسة؟

٢-هل يوجد تباين في توزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة؟

٣-هل توجد حلول مناسبة لحد مشاكل مؤثرة على التنمية الزراعية في القضاء؟

ثانياً:- فرضية البحث

لتجاوز الاشكاليات التي تضمنها مشكله الدراسة وضعت الفرضيات الآتية:-

١-تمتلك منطقة الدراسة امكانيات طبيعية وبشرية تمكنها من تحقيق التنمية الزراعية.

٢-يوجد تباين في التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة.

٣-هناك حلول مناسبة لحل المشكلات التي تعاني منها التنمية الزراعية في منطقة الدراسة

ثالثاً:-هدف البحث

تهدف الدراسة الى:-

١-التعرف على العلاقة بين الظواهر الجغرافية (الطبيعية و البشرية) وبين التنمية الزراعية في منطقة الدراسة

٢-توضيح تباين توزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة

٣- تشخيص مشكلات التنمية الزراعية في منطقة الدراسة وصياغة بعض المقترحات لعلاج هذه المشكلات

رابعاً:- أهمية البحث

تعد منطقة الدراسة من المناطق المهمة التي تمتلك امكانيات زراعية عديدة ومتنوعة ويمكن ان يصل حجم التوسع الزراعي الى اكثر من المساحات الحالية على اساس رفع كفاءة كل من تلك الامكانيات وقد حاولت الخروج من نمط الدراسات التقليدية الى افاق جديده ومن الانغلاق على الاجور النظرية الى الانفتاح على الجانب التطبيقي.

خامساً:- حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة جغرافياً في الجزء الشمالي الغربي في محافظة بابل احدى محافظات الفرات الأوسط وتحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب كل من قضاء المحاويل ومركز محافظة بابل (الحلة) اما جهة الشرق فيحدها أيضاً قضاء المحاويل ومن الغرب محافظتا الانبار وكربلاء وهي بذلك تتخذ شكلاً طولياً يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي ينظر الى خريطة (١) ولأهمية الموقع في دراسة جغرافية التنمية الزراعية من خلال اعطاء منطقة الدراسة الحركة والمرونة في التواصل مع المناطق المجاورة لها كونها جزء حيوي يتفاعل مع غيره اما فلكياً تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٢٦` ٣٢° ٥` ٣٣°) شمالاً وبين خطي الطول (٧` ٤٣° ٢٩` ٤٤°) شرقاً للموقع الفلكي فائدة في تحديد نوع المناخ ومن ثم نوع المحصول حيث تحدي نوع العلاقة بين المناخ وخواص المحاصيل التي يمكن زراعتها وتبلغ مساحة القضاء (٩٢٨) كم تمثل (١٢.١٨%) من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩) كم ، ينظر خريطة (٢) حيث تضم منطقة الدراسة قضاء المسيب على ثلاث نواحي رئيسة وهي ناحية سدة الهندية و الإسكندرية وجرف النصر (1) حيث تشكل ناحية الإسكندرية اكبر مساحة بحدود (388) كم أي ما يعادل (41.81%) من مساحة القضاء، ينظر جدول (١)

خريطة (1) موقع قضاء المسيب من محافظة بابل .

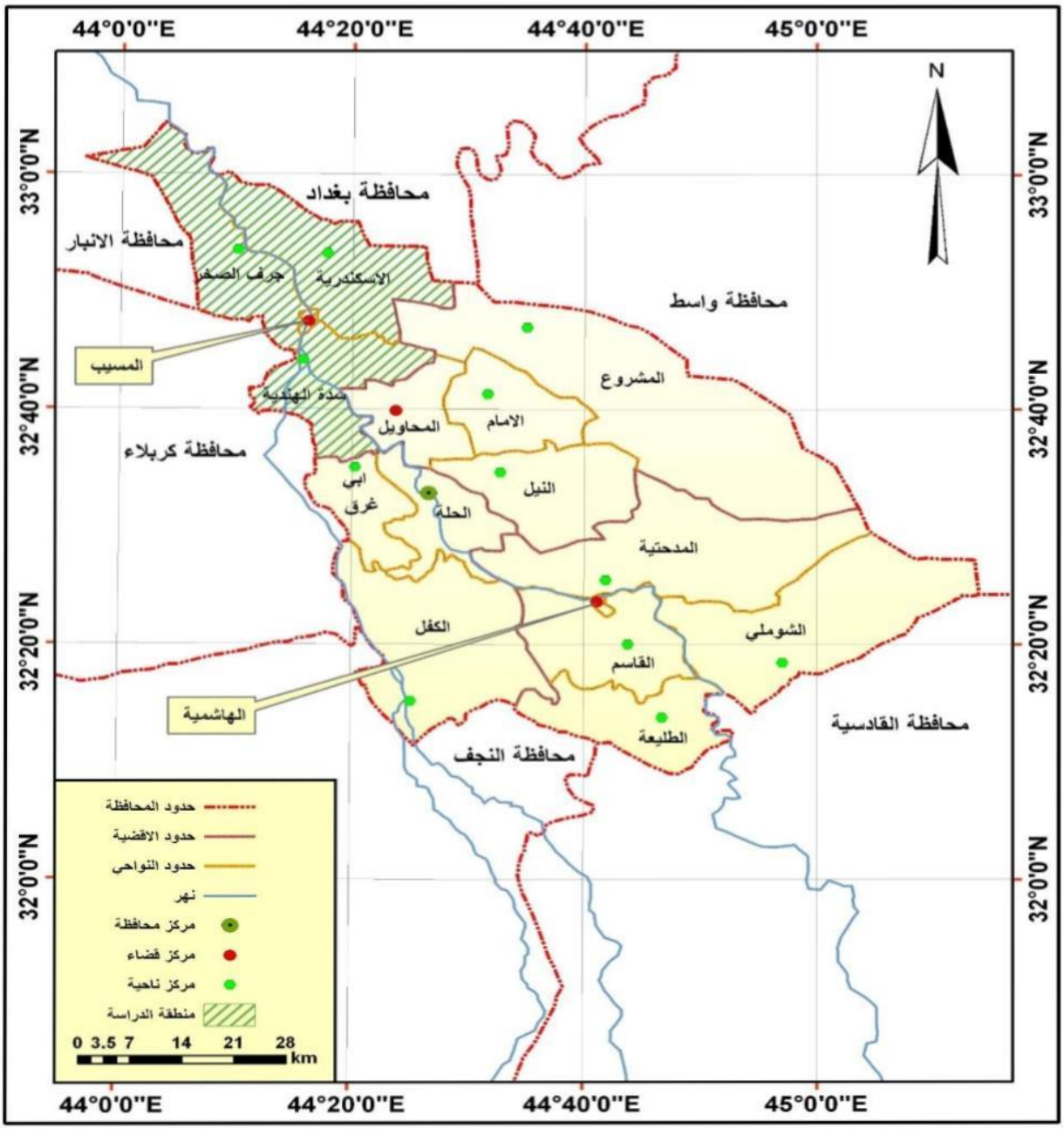

المصدر:- زينب قاسم نجم عبيد الجشعمي، تباين المكاني لتلوث مياه الفرات في قضاء المسيب، رساله ماجستير (غ م) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، قسم الجغرافيا التطبيقية، ص٤

خريطة (2) الحدود الإدارية لقضاء المسيب .

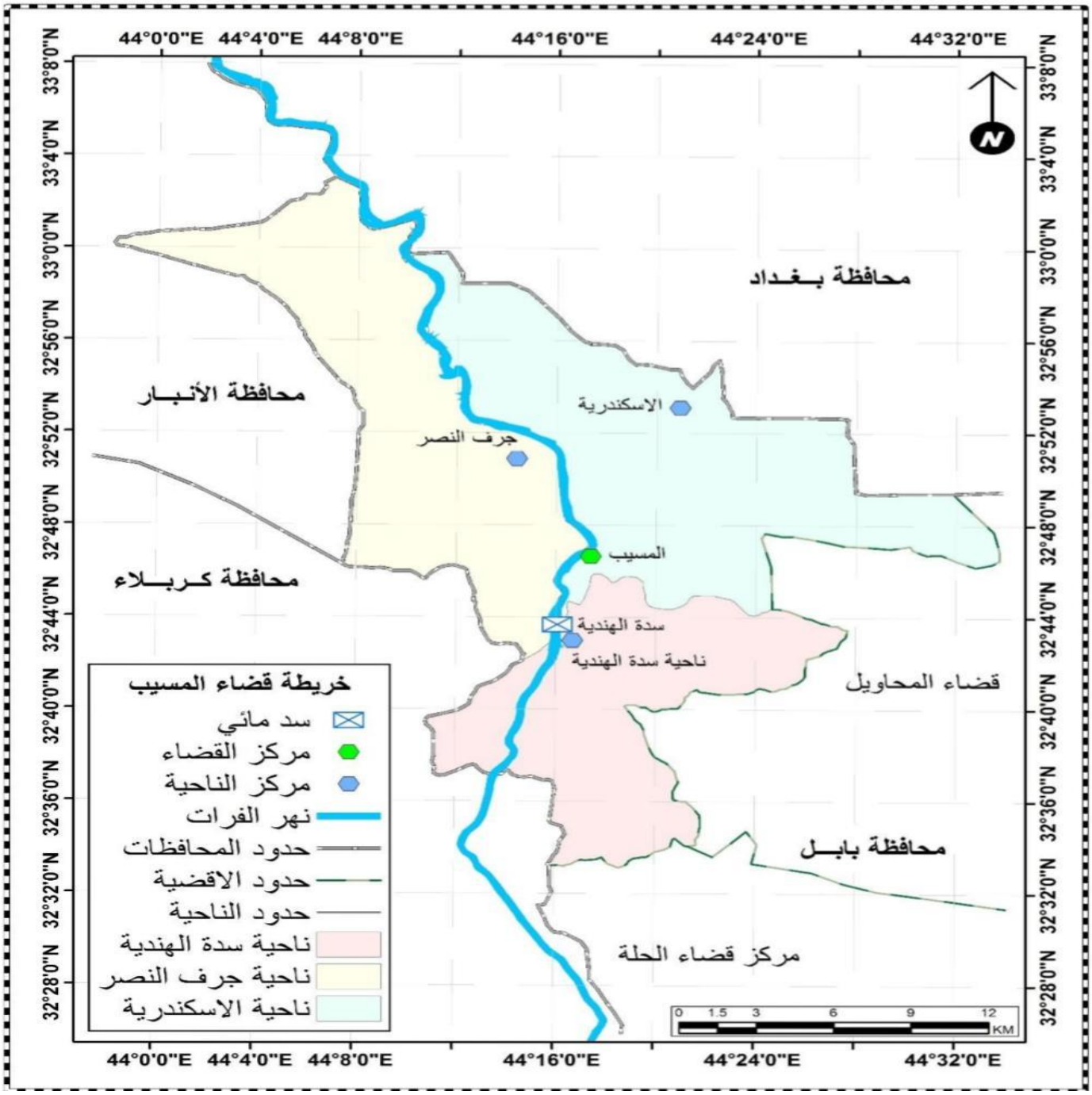

المصدر:- زينب قاسم نجم عبيد الجشعمي، تباين المكاني لتلوث مياه الفرات في قضاء المسيب، رساله ماجستير (غ م) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، قسم الجغرافيا التطبيقية، ص٥

جدول (1) مساحة قضاء المسيب ونواحيه الادراية .

ت	الناحية	المساحة / كم^2	النسبة المئوية للمساحة الناحية من مساحة القضاء %
1	ناحية سدة الهندية	257	27.69
2	ناحية الاسكندرية	388	41.81
3	ناحية جرف النصر	283	30.49
	المجموع	928	100

المصدر:- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣

سادساً:- هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة من اربع مباحث فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر حيث تناول المبحث الأول الاطار النظري للدراسة موضحاً هدف الدراسة

في حين تناول المبحث الثاني تناول العوامل الجغرافية المؤثرة على التنمية الزراعية في قضاء المسيب اما المبحث الثالث تضمن التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في قضاء المسيب في حين تضمن المبحث الرابع المشاكل والحلول التي تعاني منها التنمية الزراعية في قضاء المسيب